

لسان العرب

(هزل) الهَزَلُ نقيض الجِدِّ هَزَلَ يَهْزِلُ هَزْلاً قال الكميت أَرَانَا عَلَى حُبٍّ
الْحَيَاةِ وَطُولِهَا تَجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ يُجَدُّ
بِنَا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهَزَلَ فِي اللَّعِبِ هَزْلاً الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهَزَلَ الرَّجُلُ فِي
الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَجِدْ وَهَازَلَنِي قَالَ ذُو الْجَدِّ إِنَّ جَدَّ الرِّجَالِ بِهِ وَمُهَازَلٌ إِنْ كَانَ
فِي هَزَلٍ وَرَجُلٌ هَزَلٌ يَلُّ كَثِيرَ الْهَزَلِ وَأَهْزَلُهُ وَجَدَّهُ لَعَنَّاباً حَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهِ قَالَ كُلُّ النَّاسِ يَقُولُونَ هَزَلَ يَهْزِلُ مِثْلَ ضَرْبٍ يَضْرِبُ إِلَّا أَنَّ أَبَا الْجَرَّاحِ
الْعَقِيلِيَّ قَالَ هَزَلَ يَهْزِلُ مِنَ الْهَزَلِ ضِدُّ الْجِدِّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ تَحْتَ الْهَيْزَلَةِ قِيلَ
هِيَ الرَّيَاضَةُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْعَعِبُ بِهَا كَأَنَّهَا تَهْزِلُ مَعَهَا وَالْهَزَلُ وَاللَّعِبُ مِنْ وَادٍ
وَاحِدٍ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَأَهْلُ خَيْبَرَ إِنَّمَا كَانَتْ هُزَيْلَةٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ
تَصْغِيرُ هَزَلَةٍ وَهِيَ الْمَرْسَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْهَزَلِ ضِدُّ الْجِدِّ وَقَوْلُ هَزَلٌ هُذَاءُ وَفِي
التَّنْزِيلِ وَمَا هُوَ بِالْهَزَلِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَيْ لَيْسَ بِهِ ذَيَّانٌ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ مَا هُوَ بِاللَّعِبِ
وَفُلَانٌ يَهْزِلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَادًّا أَوْ تَقُولُ أَجَادُّ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ ؟ وَالْمُشْعَوِذُ
إِذَا خَفَّتْ يَدَاهُ بِالتَّخَايِيلِ الْكَاذِبَةِ فَفِعْلُهُ يَقَالُ لَهُ الْهُزَيْلِيُّ .
(*) قَوْلُهُ « يَقَالُ لَهُ الْهَزِيلِيُّ » هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ ضَبَطَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ كَقَبِيطِي
(لَأَنَّهَا هَزَلٌ لَا جِدَّ فِيهَا وَالْهُزَالَةُ الْفُكَاهَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَزَلُ اسْتِرْخَاءُ الْكَلَامِ
وَتَفْنِينُهُ وَالْهُزَالُ نَقِيضُ السَّيَمِ وَقَدْ هُزِلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ هَزَالاً عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ وَهَزَلَ هُوَ هَزْلاً وَهُزْلاً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو إِسْحَقٍ وَأَبُو لَوْلَا حَنْفٌ بِرَجُلِهِ
وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ مَا كَانَ فِي فَيْتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ وَهَزَلَتْهُ أُنَا
أَهْزَلْتُهُ هَزْلاً فَهُوَ مَهْزُولٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كُلُّ ضُرٍّ هُزَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَمِنْ حَذَرِ
الْهُزَالِ نَكَاحَتِ عَبْدًا ؟ وَعَبِيدُ السَّوْءِ أَدْنَى لِلْهُزَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
وَالْهَزَلُ يَكُونُ لَازِمًا وَمَتَعْدِيًا يَقَالُ هَزَلَ الْفَرَسُ وَهَزَلَهُ صَاحِبُهُ وَأَهْزَلَهُ وَهَزَّ لَهُ
وَهَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ هَزْلاً مَوْسَوَّتَةً مَا شَيْئَتُهُ وَأَهْزَلَ يَهْزِلُ إِذَا هُزِلَتْ
مَا شَيْئَتُهُ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ تَمُتْ قَالَ يَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَعْجِلِي وَرَفِّعِي ذِلَالِ
الْمُرَجَّحِ إِنْ نَبِيٍّ إِذَا مُرَّ زَمَانٌ مُعْضَلٌ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
يَعْنِيهِ كُلُّ يَبْتَغِيهِ مُبْتَغِي يَهْزِلُ مَوْضِعَهُ رَفْعٌ وَلَكِنَّهُ أُسْكِنَ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فَعْلٌ
لِلزَّمَانِ وَيَعْنِيهِ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَعْنِيهِ فَلَمَّا سَقَطَتِ الْيَاءُ انْجَزَمَتِ الْهَاءُ وَيَعْنِيهِ تَصْبِ
مَا شَيْئَتُهُ الْعَاهَةُ وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ أَصَابَتْهُ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ فَهُزِلَتْ وَأَهْزَلَ الرَّجُلُ إِذَا

هَزَلْتُ دَابَّتَهُ وَتَقُولُ هَزَلْتُهَا فَعَجَفَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَازِنٍ فَأَذْهَبُنَا الْأَمْوَالَ
وَأَهْزَلُنَا الذَّرَارِيَّ وَالْعِيَالَ أَيْ أَضَعَفْنَاهُمْ وَهِيَ لُغَةٌ فِي هَزَلٍ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ
وَالْهَزَلُ مَوْتُ مَوَاشِي الرِّجْلِ وَإِذَا مَاتَ قِيلَ هَزَلَ الرَّجْلُ يَهْزُلُ هَزْلاً فَهُوَ هَازِلٌ أَيْ
افْتَقَرُ وَفِي الْهُزَالِ يُقَالُ هُزِلَ الرَّجْلُ يَهْزُلُ فَهُوَ مَهْزُولٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ هَزَلْتُ
الدَّابَّةَ أَهْزَلْتُهَا هَزْلاً وَهُزَالاً وَهَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَزَلَ الْقَوْمُ
وَأَهْزَلُوا هَزَلْتُ أَمْوَالَهُمْ وَالْهَزِيلَةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهُزَالِ كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ ثُمَّ
فَشَتَّ الْهَزِيلَةُ فِي الْإِبِلِ قَالَ حَتَّى إِذَا زَوَّجَ الْجَرَّ جَارُ وَارٍ تَفَعَّلَتْ عَنْهَا
هَزِيلَتُهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا وَالْجَمْعُ هَزَائِلٌ وَهَزَلَى وَالْهَزَلُ الْفَقْرُ وَالْمَهَازِلُ
الْجُدُوبُ وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ شِدَّةٍ وَتَضْيِيقٍ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَزَلَ فِي
الْجَرَادِ فَقَالَ يَجِيءُ فِي الشِّتَاءِ أَحْمَرُ هَزْلاً لَا يَدْعُ رَطْباً وَلَا يَابِساً إِلَّا أَكَلَهُ وَأَرْضُ
مَهْزُولَةٍ رَقِيقَةٌ عَنْهُ أَيْضاً وَاسْتَعْمَلَ الْأَخْفَشُ الْمَهْزُولَ فِي الشَّعْرِ فَقَالَ الرَّسَمَلُ كُلُّ شَعْرٍ
مَهْزُولٌ لَيْسَ بِمُؤْتَلَفٍ الْبِنَاءُ كَقَوْلِهِ أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلَّحُوبٌ فَالْقُطْبِيَّاتُ
فَالذَّزُوبُ .

(*) قَوْلُهُ « فَالْقُطْبِيَّاتُ » هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ وَيُؤَافِقُهُ مَا فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ قُطْبٍ
وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْيَاءِ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ عَلَى الْمَشْدَدِ .
وَهَذَا نَادِرُ الْأَزْهَرِيِّ الْعَرَبِ تَقُولُ لِلْحَيَّاتِ الْهَزَلَى عَلَى فَعْلَى جَاءَ فِي أَشْعَارِهِمْ وَلَا
يَعْرِفُ لَهَا وَاحِدٌ قَالَ وَأَرْسَالُ شَيْبَانٍ وَهَزَلَى تَسْرَبُ وَهَزَلَالٌ وَهَزَلِيْلٌ اسْمَانِ